المادّة: اللّغة العربيّة
التّاريخ: 2024/05/28
المستوى: الثّالثة متوسّط
المدّة: ساعتان

اختبار الفصل الثّالث

السّند:

قوارب الموت

تكاد الدّراسات العالميّة كلّها (تجمع على أنّ الشّباب أكثر النّاس ارتباطا بقوارب الموت)، لكن هذا لا يعني خلوّها من أشخاص مِن مختلَف الأعمار صغارا وكبارا، ومن المؤسف حقّا أن نرى أبناءنا يركبون القوارب الّتي تقودهم إلى المجهول بحثا عن الفردوس المفقود.

إنّ أوّل ما يواجه المهاجر السّرّيّ هو خطر الموت غرقا أو اختناقا أو جوعا، فقوارب الصّيد البحريّ السّاحليّ الّتي يمتطيها المهاجرون وهم يحاولون بلوغ الضّفة الشّماليّة للمتوسّط ليست معدّة للسّفر في المياه العميقة والأمواج العاتية، ويكمن الخطر في حشر هذه القوارب الصّغيرة بعدد من المهاجرين يتجاوز في الغالب خمسة عشر مسافرا، وهذا ما يجعلها تتجاوز حمولتها، فمتى تبتعد بعض الأميال عن اليابسة يتسرّب إليها الماء، وتفقد بذلك التّوازن، فتقع مآسٍ كثيرة، ما أفظعها! من بينها صراع الرّكاب من أجل تخفيف حمولة المركب حيث يلقي بعضهم بعضا، ويسود حينئذ قانون الغاب ومنطق القوّة، وهو واقع مأساويّ لا يذكره إلاّ النّاجون من ذلك الموقف الّذي يحاكي الجحيم في أهواله.

ركبوا نعوش مماتهمْ بجَهالة ... طمعا بشمس سعادةٍ ما تشرقُ
أَهْلُوهُمُ غرقوا بدمع فراقهم ... حزنا وهم يدعون لا لم يغرقوا

إنّ مأساة هؤلاء الّذين يُقدمون على الموت طمعا في حياة أفضل أنّهم أصبحوا لا يؤمنون بالعدالة في أوطانهم، ولا يرون مَفَرّا من أنياب البطالة الّتي يتخبّطون فيها إلّا خارج حدود بلدانهم، يضاف إلى ذلك عيشهم في زمن الإعلام المفتوح وتزاحم الفضائيّات الّتي تنقل صور البَذَخِ الموهوم الّذي تعيشه المجتمعات الغربيّة، ويبقى من الصّعب على الشّابّ الّذي لا يملك شيئا ما خلا دُرَيهمات لا تسمن ولا تغني من جوع أن يقاوم إغراءات الهجرة حتّى وإن أضحت أشبه ما تكون بالعمليّة الانتحاريّة، بل إنّ معظمهم أصبح يرى في تجارب وحكايات الأصدقاء المهاجرين دافعا قويّا للمضيّ قُدُما في هذه الطّريق الخطرة.

يا شباب الجزائرِ، كفاكم أوهاما، كفاكم تَذَمُّرا، أوقِفُوا نزيف ضياع مستقبلكم. يا شباب الجزائرِ، إنّ معالي الأمور لا تُنال إلاّ باحتمال التّعب، ومعاناة المشقّة، ومكابدة الألم. يا شباب الجزائرِ، الحلم سهلٌ على طالبه، يسير على مريده، ولكنّ بين وقوعه في النّفس وحدوثه في الواقع شأوا بعيدا لا يُرتقى إليه إلاّ بالتّضحيّة.

www.dzexams.com

الأسئلة:

الجزء الأوّل: (12 نقطة)

الوضعيّة الأولى: (04ن)

1) لخّص مضمون النّصّ في فكرة عامّة.
2) ما القضيّة الّتي يطرحها الكاتب؟ هل أنت من المؤيّدين لها؟ أبدِ موقفك منها مع التّعليل.
3) للهجرة السّرّيّة أسباب كثيرة، وضّح ذلك من خلال النّصّ.
4) اشرح الكلمتين التّاليتين: مفرّا – البذخ.

الوضعيّة الثّانية: (08ن)

1) أَعْرِب مَا تَحْتَهُ خَطٌّ: (أنياب – شباب الجزائر – أوقفوا).
2) بيّن الوظيفة الإعرابيّة للجملة الّتي بين قوسين.
3) اِستخرج من السَّندِ:

فعل مقاربة	صفة مشبّهة	منادى مبيّنا نوعه

4) أكمل الجدول التّالي بما يناسب:

الفعل	اسم الفاعل	وزنه	صيغة المبالغة	وزنها
شكر				

5) استخرج من السّند أسلوبا إنشائيّا مُبيّنا نوعه.
6) سَمِّ ثمّ اشرح الصّورة البيانيّة الواردة في العبارة التّالية (أنياب البطالة).
7) حدّد من السّند مُحسّنا بديعيّا معنويّا مبيّنا نوعه.

الوضعيّة الإدماجيّة: (08 نقاط)

السّياق: تأثّر بعض الشّباب في حيّك بموجة الهجرة السّريّة، حتّى أنّ بعضهم بدأ يعدّ العدّة لها، فقرّرت جَمعَهم وتوضيح لهم مخاطر هذه المغامرة.

السّند: قال الشّاعر:

مواطنكم يا قوم أمّ كريمةٌ ... تدرّ لكم منها مدى العمر ألبانُ
فما بالكم لا تحسنون وواجبٌ ... على الابن للأمّ الكريمة إحسانُ

التّعليمة: اكتب نصّا حجاجيّا توجيهيّا لا يقلّ عن ستّة عشر سطرا، تبيّن فيه لهؤلاء الشّباب مخاطر وأضرار الهجرة غير الشّرعيّة، وتُذكّرهم بواجبهم تجاه الوطن، موظّفا المنادى وصورة بيانيّة.

www.dzexams.com